بيـــان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدين تسليم السفارة اليمنية في طهران لميليشيا الحوثي الانقلابية

في سابقة خطيرة وانتهاك واضح لمبادئ العلاقات الدبلوماسية بين الأمم والشعوب، لا سيما اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية عام 1961، وغيرها من المواثيق الدولية والدبلوماسية التي تنظم آلية العلاقات الدبلوماسية بين الدول، اعترفت جمهورية إيران الإسلامية يوم الثلاثاء الواقع في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، رسمياً بتمثيل ميليشيا الحوثي الانقلابية لديها وتسليمها، مقر البعثة الدبلوماسية للجمهورية اليمنية في طهران والمباني التابعة لها وأموالها وممتلكاتها، مرتكبةً بذلك موقفاً تصعيدياً غير محسوب العواقب والتبعات، تجاه الجمهورية اليمنية الشقيقة وسيادتها، وانتهاكاً صارخاً للأعراف الدبلوماسية، ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة القرار 2216.

وفي ظل ازدياد التوتر والاحتقان في المنطقة العربية، وزيادة التدخلات الخارجية في الشؤون العربية والمحلية، وتحدي الإرادة الدولية ومقررات مجلس الأمن الدولي، وانتهاك ميثاق الأمم المتحدة الناظم للعلاقات بين الدول وشعوبها،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يستذكر أن الشرعية الدولية تعني الالتزام بمجموعة المبادئ والقوانين التي تحكم وتوجّه العلاقات الدولية، من خلال هيئة الأمم المتحدة وما تصدره هيئاتها المكلفة بحفظ السلم والأمن العالميين وعلى رأسها مجلس الأمن الدول،

وإذ يذكّر العالم أجمع أن الانقلاب على العهود والمواثيق المتفق عليها دولياً، إنما يهدّد بانهيار العلاقات الدولية الدبلوماسية، التي تستند إلى القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية، خصوصاً عندما تقوم بانتهاكها دولة إسلامية، كالجمهورية الإيرانية، لصالح مجموعة انقلابية مدانة عربياً ودولياً بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216،

وإذ يشير إلى أن هذه الخطوة لن تساهم إلا إلى زيادة حدة التوتر في المنطقة، وتؤدي إلى إفشال جميع الجهود الإقليمية والدولية، التي تهدف إلى التوصل إلى تسوية تعيد الأمن والاستقرار إلى اليمن الشقيق.

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين ويشجب هذا التصرف غير المسؤول، الذي ينتهك بشكل فاضح سيادة الجمهورية اليمنية المعترف بشرعيتها دولياً، وأسس ومبادئ العلاقات الدبلوماسية الدولية، فضلاً عن عواقبه الوخيمة التي ستطال جميع الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف ومقررات الشرعية الدولية، بما فيها جمهورية إيران الإسلامية، ناهيك عن آثاره المدمرة على شعب اليمن الشقيق الذي ما زال يعاني من ويلات الحرب لسنوات عدة،

ويؤكّد أن هذه الخطوة تتعارض بشكل واضح مع ما تدعيه بها الجمهورية الإيرانية الإسلامية، مجدداً دعوته بضرورة الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم /2216/ ولعب دور بنّاء ومثمر يُسهم فعلياً في دعم الحل السياسي لإنهاء الحرب في اليمن، وذلك عبر التواصل المباشر مع السلطة الشرعية في اليمن،

ويعرب عن دعمه المطلق لجميع الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية الشرعية، للحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، فضلاً عن علاقاته الدبلوماسية الدولية، مؤكداً على الحاجة الملحة للتوصل إلى تسوية سياسية يشارك فيها جميع الأطراف في إطار حوار وطني لحل الخلافات داخلياً، ومعالجة جميع القضايا الداخلية في اليمن الشقيق، دون تدخلات خارجية لا تساهم في خدمة مصلحة اليمن الشقيق وسيادته واستقراره.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

بيروت 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org